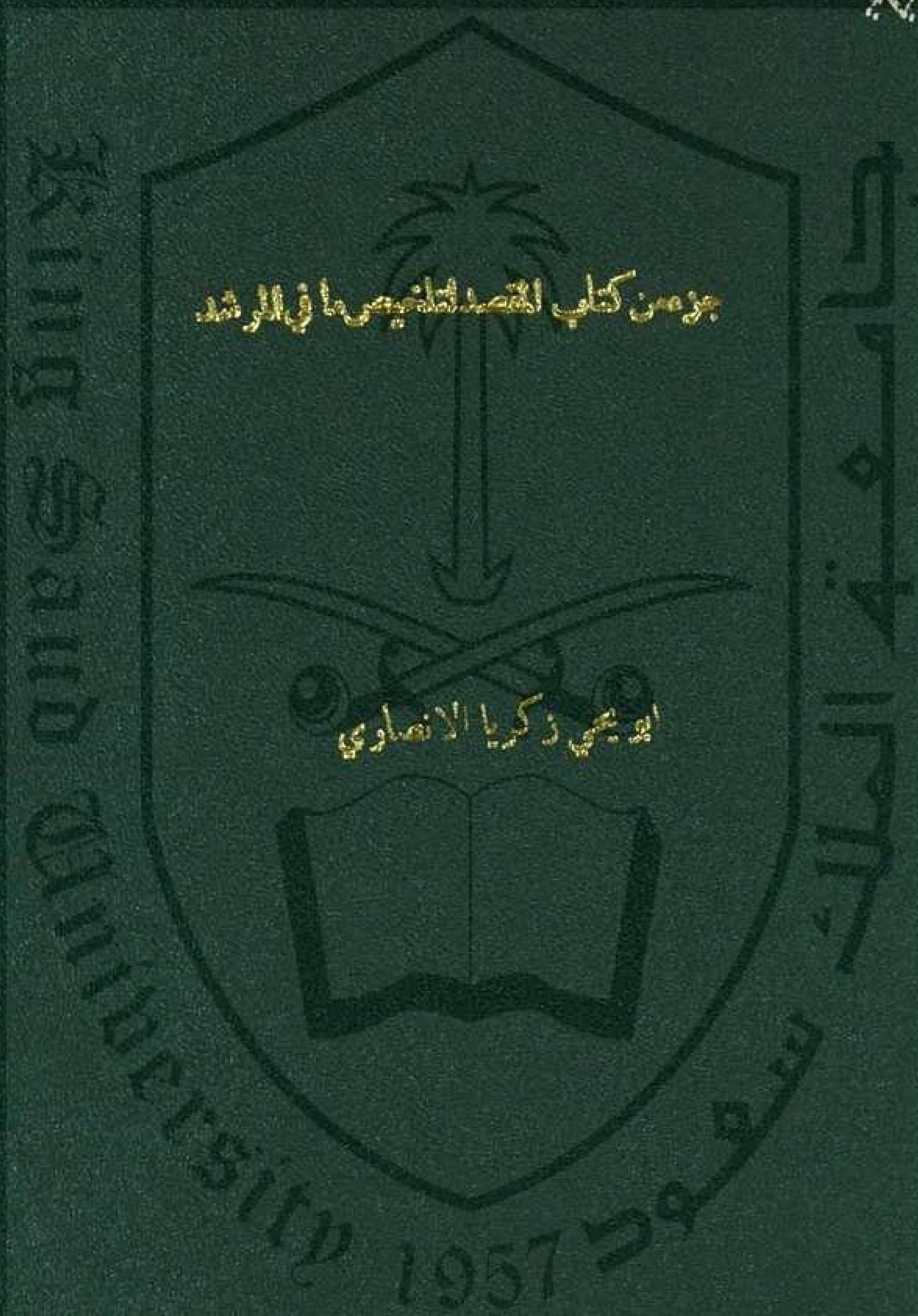


٨٨٢



Copyright © King Saud University

٢١٢
١٠٣

٢١١٢
م. ١٠

المقصد لتلخيص ما في المرشد ، تأليف

الانصاري ، زكريا بن محمد ٢٦ ٥٩٠ .
كتب في أوائل الرابع عشر الهجري تقديراً .
٢١٣٥ × ١٦٥ سم
نسخه حديثة حسنة ، خطها نسخ ، ناقصة
الآخذ ، طبع .

٨٨٢

الأعلام ٣ : ٨٠ الظاهرية (علوم القرآن)

٦٢ :

١ - التجويد ، القرآن الكريم وعلومه .
أ - المرف ، ب - تاريخ النسخ . ج - تلخيص
ما في المرشد . د - مختصر المرشد في الوقف
والأبتد

١٢٢



مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	مزمع من كتاب المصنف للمفسر في التفسير
اسم المؤلف	أبو بكر بن محمد بن علي بن أبي طالب
تاريخ	١٢٢٥ هـ
ملاحظات	(نشره) (نسخه) (آخر)

١٩٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم
 عمدة المحققين زين الملة والدين ابوالجهم زكريا
 الانصاري الشافعي متع الله بوجوده الانام بجاه سيدنا
 محمد اشرف الانام بسم الله الرحمن الرحيم
 على الامه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
 واصفيائه فهذه مختصر المرشد في الوقف والارشاد
 الذي ألفه العلامة ابو محمد الحسن ابن علي ابن حميد
 العماني رحمه الله وقد التزم ان يورد فيه جميع ما ورد
 أهل هذا الفن وانا اذكر مقصود ما فيه مع زيادة
 بيان محل النزول وزيادة اخرى غاليها عن ابي عمر
 وعثمان ابن سعيد المقرئ المقصد لتلخيص ما في
 المرشد الوقف يطلو على مهنيين احدهما القطع
 الذي يسكن الفاري عنده وثانيهما المواضع التي نص
 عليها القراء في كل موضع منهما يسمى وقف وان لم
 يقف الفاري عنده ومعني قولنا هذا وقف اي موضع
 يوقف عنده وليس المراد انه يصلح عنده ذلك وان
 كان في نفس القاري طول ولو كان في وسع احدنا
 ان يقرأ القرآن كله في نفس واحد ساخ له ذلك
 والفاري كالمسافر والمفاتيح التي ينتهي اليها الفاري
 كالمنازل التي ينزلها المسافر وهي مختلفة بالنام
 والحسن وغيرهما ياتي كاختلاف المنازل في الحطب

ووجود

ووجود الماء والكلا وما يتظلل به من شجر ونحوه
 مختلفون في الوقف فيهم من جعله على قطع
 الانفاس ومنهم من جعله على رويس الاي والاعدل
 انه يكون في اوساط الاي وان كان الغلب في
 اواخرها وليس اخر كل آية وقفا بل المعاني معتبر
 والانفاس تاتبع لها والقاري اذا بلغ الوقف وفي
 نفسه طول يبلغ الوقف الذي يليه فله مجاوزته
 الى ما يليه فما بعده فان علم ان نفسه لا يبلغ ذلك
 فالاحسن له ان لا يجاوزه كالمسافر اذا بقي منزلا
 خصا بطليل كثير الماء والكلا وعلم انه ان جاوزه
 لا يبلغ المنزل الثاني واحتاج الى النزول في مفازة
 لا شيء فيها من ذلك فالأوفق له ان لا يجاوزه
 فان غرضه للقاري عجز بعطاس او قطع نفس او
 نحوه عند ما يكره الوقف عليه عادم من اول السلام
 ليكون السلام من خلا بعضه ببعض وليلا يكون
 الابتداء بما بعده هوها للوقوف في محذور كقوله لقد
 سمع الله قول الذين قالوا فان ابتداء ما يوههم ذلك
 كان مسيئا ان عرف معناه وقال بن الانباري لا اثم
 عليه لان نيته الحكاية عن قوله وهو غير مختلف
 له ولا خلاف انه لا يحكم بكفره من غير تعمد واعتقاد
 للقاري ان يتعلم الوقف وان يقف



على أو آخر الآي إلا ما كان منها شديد التعلق بما فيه
 بعدة لقوله تعالى ولو فتحنا عليهم بابا من السماء
 فظلوا فيه يخرجون وقوله لا تخوينهم اجمعين لان
 اللام في الاول والاخر متعلقتان بالآي قبلها
 على مراتب اعلاها التام ثم الحسن ثم الكافي
 ثم الصالح ثم الفهم ثم الجائر ثم البيان ثم
 القبيح فافساده ثمانية من جعلها اربعة
 تام مختار وكاف جائر وصالح مفهوم وقبيح متروك
 وهذا اختاره ابو عمرو من جعلها ثلاثة مختار
 وهو التام وجائر وهو الكافي الذي ليس بتام فيه
 وهو ما ليس بتام ولا كافي من جعلها
 قسمين تام وقبيح فالتام هو الموضع الذي يستغنى
 عما بعده لقوله في البقرة اولس لكم المفلحون وقوله
 في الفاحشة واياك نستعين الاول اتم لكونه
 آخر صفة المتقين وما بعده صفة للكافرين والثاني
 وان استغنى عما بعده لكن له به تعلق مما لان قوله
 اهدنا سواك من المخاطب اياك نعبد وجهه
 مولانا طرب في حيث ان الكلام كل صادر عن المتكلم الى
 المخاطب كان في قوله تعلق بما في اخره ومن حيث
 واياك نستعين اخر التنا على الله تعالى مستغنيا عما
 بعده فالتام يتفاوت فاعلى تام ومادونه تام لكن يسما

حسنا

حسنا ايضا ولا يشترط في التام ان يكون وهذه
 الوقف على قوله تعالى في الصافات مصحين وبالليل هو
 وقف تام لكن على افلا تعقلون انه لانه اخر الفصح ولذلك
 يسمى الاول حسنا ايضا ولا يشترط في التام ان يكون
 آخر الفصح بل ان يسبقه عما بعده كما تقر محمد
 رسول الله فانه مبتدأ وخبر فهو مستغنى عن غيره
 وان كانت الايات الى اخر السورة قصة واحدة
 ان الوقف الحسن هو التام لكن له تعلق بما بعده
 وقيل الحسن هو ما يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء
 بما بعده لتعلقه به لفظا ومعنى الحمد لله
 رب العالمين والرحمن الرحيم ومذكر يوم الدين لان المراد
 مفهوم والابتداء برب العالمين وبالرحمن الرحيم ومذكر
 يوم الدين قبيح لانها مجرورة تابعة لما قبلها
 ما يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده ان له به
 تعلقا معنويا كالوقف على حرمت عليكم امهاتكم وعلى اليوم
 احل لكم الطيبات والمفهوم دونها كالوقف على قوله
 تعالى وضربت عليهم الذلة والمسكنة فهو صالح فان
 قال وبأولئك ينص من الله كان كافيا بلغ يعتدون
 كان تاما فان بلغ عند ربهم مفهوما ما خرج
 عن ذلك ولم يفتح سياقي بيانه ما لا يعرف المراد
 منه أو يومهم الوقوع في محذور كالوقف على لبس ورب

وملك وعلى قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا
لقد كفر الذين قالوا اويسر للقادر على شئ من الوقف
ان يقدم منها الا على مرتبة ولا بد للقاري من معرفة
امور تتعلق بالوقف والابتداء وقد اوردتها في ابواب
في هجرة الف الوصل وهي تدخل على فعل الامر
المجرى وماضيه ومضارعاه ومصدره وعلى الجميع غير المفعول
اذا كان فعلها مزيدا فيه وعلى الاسم بالتعريف او بغيره
وزيدت في ذلك الحاجة اليها لان فعل الامر المجرى وصل
ساكن ولا يمكن الابتداء فاحتلت الالف ليتوصل
بها الى النطق بالساكن وكان حقها الساكن لان الحروف
حقها البناء عليه الا انهم اضطروا الى حركتها لابتداء
بها فكسرت ان انفتح او انكسر عين الفعل كاعلموا وهدنا
وضمت ان انغم كاذلوا واعتبرت حركة عينها لانها اي
الكسرة لا تتغير بخلاف فائه ولومه وانما كسرت
في نحو امشوا واقتضوا مع ان عينه مضمومة نظر الاصل
لان اصله امشيوا واقتضوا بكسر عينه استثقلت
الضمة على الياء فنقلت الى العين فستكنت الباء والواو
ساكنة تحذفت الياء لتقاء الساكنين فان دخلت عليها
هجرة الاستفهام وهي لا تدخل على فعل الامر
سقطت الحجة اليها حينئذ وتبقى هجرة الاستفهام
مفتوحة لقوله تعالى افترى على الله كذبا ام به
جنة

القدم

جنته اتخذتم عند الله عهدا اطاع الغيب وان
بني الفحل للمفعول ضمت الالف نحو ابنتي المؤمنون
اضطروا وتمن انطلق به واما الدخلة على الاسم فهي
مفتوحة في الابتداء ان صحبتها لام التعريف نحو المفلحون
الدار الاخرة فان دخلت عليها هجرة الاستفهام ابدلت
هدا ولم تسقط لبلايلتس الحذف بالاستفهام لا بفتح
كل منهما وان لم تصحبها لام التعريف كسرت على اصل
التقاء الساكنين وذلك في تسعة اسما اسم وامر
وامرأة واثنان واثنان وابن وبئر وابنة وابنة
في الليات وهي ضربان يات تثبت خطا
ويا ات تحذف استغناء بالنسبة قبلها

لا تحذف لفظا ولا اصلا ولا وقفا وهي تقع حسوا الية
لا اخوها اي اعلم وانفاري الى الله وطهر بيتي للظا
وهي كثيرة الا ان فيها ماله نظائر محذوفة خطا فلابد
من معرفتها للتلايلتس الثابتة بالمحذوفة فيذهب
الي جواز حذف الثابتة منها وحذفها لاحسن
فالتبسة في البقرة واخشيوني وفي ال عمران فاتبعوني
يحببكم الله وفي الانعام قل اني هادي ربي وفي الاعراف
المهتدي وفي هود فكيدوني وفي يوسف ومن اتبعني
وما نبغي وفي الحجر ابشرون وفي الكهف فان ابصرتني
وفي مريم فاتبعني اهدك وفي طه فانبعوني وطهوني

تفنين

أمره وفي الفصص أن يهديني وفي يسس وإن أعبدوني
وفي المناقضين لولا آخرتي ومن ذلك فلا تسألني وفي
اللفظ عند الجمهور عن بن عامر حذف اليافيه
قوله بهادي العي وهما موضعان في النمل والروم
ابن الأنباري قالتا محذوفة منه وفي الروم أي
دون النمل فمن وقف على التثنية النمل اثنت ومن
وقف على التي في الروم جواز الحذف كما في الخط
والجمهور يحذفون كل الباءات المحذوفة عند الوقف
عليها اتباعاً للمصحف وكان يعقوب يثبت الباءات
كلها في الوقف وإن كانت محذوفة في الخط إلا
المثون والمنادي كهاد ووال وياقوم وياعباد
وسياقي بيانه نظائر هذه الباءات وهي محذوفة
خطا في آل عمران ومن اتبعهن وفي المائدة واخشيون
وفي الأنعام وقد هدانا وفي الإعراف ثم كيدون
وفي الأسراء اخرين وفيها وفي اللفظ ملهتدان ترون
أن يوتين وما كنا نبغي أن يهدين وفي المومن
والزخرف اتبعون فالجمهور على تقطيعها بحذفها لظا
كما حذفت خطا ويعقوب يثبتها وصلا ووقفا
الموافقة آخر الآيات لقوله فارهبون
فاتقون ولاتكفرون واطيعون والفراعلي حذف
الياء منها وصلا ووقفا لا يعقوب فانتها في الحالين